

تفسير السمرقندي

@ 441 @ .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني على قرية فيما مضى ! 2 2 ! بالعذاب في الدنيا ! 2 ! 2 ! إلى الدنيا قرأ حمزة والكسائي وعاصم في رواية أبي بكر ^ وحرّم على قرية ^ بكسر الحاء وبغير ألف وقرأ الباقون ! 2 2 ! بنصب الحاء والألف وحرّم وحرام بمعنى واحد كقوله حل وحلال وروي عن عكرمة عن ابن عباس أنه كان يقرأ ! 2 2 ! وقال واجب عليهم أن لا يرجع منهم راجع ويقال معناه وحرّم على أهل قرية أهلكتها أن يتقبل منهم عمل لأنهم ! 2 2 ! أي لا يتوبون ويقال ! 2 2 ! لا زيادة ومعناه حرام عليهم أن يرجعوا .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! قرأ ابن عامر ! 2 2 ! بالتشديد على معنى المبالغة والتكثير وقرأ الباقون بالتخفيف وقرأ عاصم ! 2 2 ! بالهمز والباقون كلاهما بغير همز ! 2 2 ! قال مقاتل يعني من كل مكان يخرجون من كل جبل أو أرض أو واد وخروجهم عند قيام الساعة وقال عبد الله بن سلام رضي الله عنه لا يموت واحد منهم إلا ترك من صلبه ألف ذرية فصاعدا وروى قتادة عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم أنه قال الإنس عشرة أجزاء منهم يأجوج ومأجوج تسعة أجزاء وجزء واحد سائر الإنس .

وروى سفيان عن سلمة بن كهيل عن أبي الزبير عن عبد الله بن مسعود قال يخرج يأجوج ومأجوج بعد الدجال يموجون في الأرض فيفسدون فيها ثم قرأ ! 2 2 ! أي يخرجون فيبعث الله تعالى عليهم دابة مثل هذا النعف فتلج في أسماعهم ومناخرهم فيموتون فتنتن الأرض فيرسل الله عز وجل ماء فيطهر الأرض منهم فذلك قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني أرسلت كقوله ! 2 ! [الأعراف : 96] يعني أرسلنا ! 2 2 ! أي من كل أكمة ونشرة من الأرض يخرجون وقال بعضهم يكون خروجهم قبل الدجال والأصح ما روي عن عبد الله بن مسعود .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني قيام الساعة ! 2 2 ! يعني يقولون يا ويلنا ! 2 2 ! يعني في جهنم ! 2 2 ! اليوم ثم ذكروا أن المرسلين كانوا أخبروهم فقالوا ! 2 2 ! يعني قد أخبرونا فكذبناهم .

قوله عز وجل ! 2 2 ! وروي عن علي بن أبي